في التسلي او طيب جسده وروي بعضهم في انفي وانا اغلبه والناس يغلب يعني
انه مع غلبته غيره مغلوب لسقوط همها ويحتمل يغلبني الكرم وفيه حسن
اللئام قالت التاسعة زوجي رفيع العماد وهي الخشبة التي بها يرفع
البيت ارادت ان بيتها عال وبه يعرف عظمته لان بيوت العظماء تكون عالية
طويل النجاد بكسر النون حمائل السيف وطوله كناية عن طول القامة عظيم
الرماد هذا كناية عن جوده لان من كثر اضيافه كثر طبخه وكثر رماده
ثم اكدت ذلك بقولها قريب البيت من الناد وهو مجلس القوم ارادت
انه ينزل بين مجتمع الناس ليكثر اضيافه قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك الاستفهام فيه معنى التعظيم مالك خير من ذلك اي مما اعتقده
من سودد وفخر وقيل ذلك اشارة الى الثناء عليه السابق في كلام امرأة
اخرى وهذا القول زيادة في المدح والاعظام له ابل كثيرات المبارك
يعني اكثر ابله كانت باركة ومجتمعة حول بيته ليسهل قرى الضيف
قليلات المسارح يعني لا يوجهها للمرعى الا قليلا وقيل معناه ان
كانت كثيرة حال بروكها لو سرحها قليلة لكثرة ما ينحر منها للاضياف
وقيل معناه ان المواشي كانت ترى كثيرة حال بروكها لكثرة
التأني فيها ومنها عند صبحها واذا سرحت كانت قليلة لعدم من
يكثر سوادها اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغناء يعني اذا سمعن
اصوات المزاهر ايقن انهن هوالك يعني انهن ينحرن للاضياف
لان عادته انه يتلقى الاضياف بالمزهر ويعقب ذلك بنحر الابل
وقد بعضهم في الرواية وهو اسم الفوج في الهالك قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع فما ابو زرع هذا الاستفهام للتفخيم كما سبق اناس بفتح الهمزة و
بالنون اي حرك من حلي بضم الحاء وكسرها وتشديد الياء جمع حلي بفتح
الحاء وهو ما يتحلى به اذني بتشديد الياء كانه اي حرك اليها
كان اصله اذنين فسقط النون بالاضافة وملأ من شحم
عضدي اي ادنى سمين عضديها وكنت به عن سمن كل جسدها و

وانما ذكرت العضدين لانه اقرب ما يلي نظر الانسان من الجسد وبجحني بتشديد
الجيم ثم الحاء فبجحت بكسر الجيم وفتحها لغتان واوضحها الكسر معناه
فرحني ففرحت وقيل معناه عظمني فعظمت الي نفسي بتقديم الي على فاعل
بجحت وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم بشق بكسر الشين بمشقة العيش
قال النووي يعني بشق جبل وهو بلدية وقيل الشق اسم موضع فنقلني الى
الوجه الاول فجعلني في اهل صهيل وهو صوت الخيل واطيط وهو صوت
الابل ودائس وهو الذي يدوس الطعام ليخرج الحبة من السنبل و
منق بضم الميم وفتح النون وهو الذي ينقي الحبوب من تبنها فعنده اقول فلا
اقبح على بناء المجهول من التقبيح يعني زوجي لا يرد قولي حتى يكون قبيحا
وارقد فاتصبح يعني انام حتى ادخل في الصباح ارادت انها مخدومة
مرفهة فاشرب فاتقنح وهو بالنون بعد القاف ويروى فاتقمح بالميم
كلاهما يعني اروى ام ابي زرع عكومها بضم العين هي الغرائر التي يكون فيها
الطعام والامتعة واحدها عكم بكسر العين رداح بفتح الراء وبالدال
المهملتين وبالحاء المهملة جفنة عظيمة ارادت ان الظروف في بيتها
عظيمة ممتلية وتاويل الجامد بالمشتق سائغ فان قلت رداح مفرد
فكيف يوصف به العكوم قلنا ارادت كل عكم منها رداح وبيتها فساح
وتخفيف السين المهملة اي واسع ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة المسل بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام مصدر
بمعنى المسلول اي ما سل من القشر وبقي مكان الشطبة خاليا والشطبة
بالشين المعجمة ثم بطاء مهملة ساكنة ثم باء موحدة حدة ثم تلك
عظيم غصن النخل والسيف يسل من غمده ارادت انه قليل اللحم
موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به عندهم ويشبعه ذراع
الجفرة بفتح الجيم وهو الانثى من اولاد المعز يعني انه قليل الاكل وهو
مما يمدح به ايضا بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها اي ذات طوع ابيها
يعني انها مطيعة له وطوع امها وملء كسائها يعني انها اذا لبست
كساها ملأته لسمنها وغيظ جارتها يعني انها تغيظ ضرتها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)